

January 2014



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الثامنة والعشرون

تونس، الجمهورية التونسية، 24-28 مارس/آذار 2014

تقرير موجز عن التوصيات الصادرة عن الأجهزة الإقليمية
لمنظمة الأغذية والزراعة

بيان المحتويات

- أولاً- الدورة التاسعة عشرة لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا
- ثانياً- الدورة السادسة لهيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي وعقد اجتماع خاص مخصص للنظر في تحويل الهيئة
- ثالثاً- اجتماع الأمناء الدائمين والأمناء العامين ومدراء مكاتب الوزراء المسؤولين عن مصايد الأسماك في أفريقيا بشأن "الاعتبارات لتحسين ملاءمة لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية وفعاليتها في أفريقيا"
- رابعاً- أنشطة لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي للفترة 2012-2013
- خامساً- الدورة الثالثة والعشرون لهيئة الإحصاءات الزراعية في أفريقيا



mj564a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

موجز

تضمّ الفاو عدداً من اللجان الدستورية المواضيعية أو القطاعية التي يوفر كلّ منها منصةً تسمح لبلدان إقليم أفريقيا الاتفاق على مسار عمل مشترك واقتراح الأولويات الخاصة بالدعم الذي يمكن للفاو توفيره وتقديم التوصيات ذات الصلة. ومن شأن هذه اللجان أن تقدّم المشورة في مجال صياغة السياسات العامة واستعراض وتنسيق تنفيذها على المستوى الإقليمي. ومن شأن دورات الهيئة أن تفسح المجال أمام تبادل المعلومات وتقديم المشورة بشأن الممارسات والإجراءات المناسبة المرتبطة بالمشاكل الفنية، من خلال أجهزة فرعية خاصة في معظم الأحيان، إلى جانب تقديم التوصيات الملائمة إلى الأعضاء والهيئات الإقليمية والعالمية التابعة للفاو بشأن القضايا المذكورة أعلاه.

وتقدم الوثيقة لمحة عامة عما طرحته هذه اللجان/الهيئات المواضيعية/القطاعية من قضايا وما قدّمته من توصيات، خلال فترة السنتين 2012-2013. وقد يرغب المشاركون في المؤتمر الإقليمي لأفريقيا أن يأخذوا هذه القضايا في الحسبان لدى النظر في مسار العمل المشترك وتقديم التوصيات إلى مؤتمر الفاو ومجلسها.

مسائل تستدعي اهتمام المؤتمر الإقليمي

نظراً إلى أن الفاو عرّفت "الزراعة" بشكل واسع بما يشمل قطاعات الموارد الطبيعية الأخرى مثل تربية الأحياء المائية ومصادر الأسماك والغابات، وإلى أن المؤتمر الإقليمي لأفريقيا يشكل جهاز السياسات العامة الإقليمية التابع للفاو في ما يخصّ الزراعة، واعترافاً بمساهمة الموارد الطبيعية والإحصاءات الموثوقة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا، طُلب من المؤتمر أن يشمل، في دورته في المستقبل، بنداً واحداً على الأقل لمناقشة قضايا الموارد الطبيعية وبنداً واحداً بشأن الإحصاءات.

ونظراً إلى أن الفاو تسعى إلى تعزيز حوكمتها للإحصاءات بما في ذلك جزءاً هاماً من حوكمة الإحصاءات الخارجية، طُلب من المؤتمر أن يقرّ التوصيات الصادرة عن هيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية في دورتها الثالثة والعشرين بغية إنشاء هيئة عالمية معنيّة بالإحصاءات الزراعية لتحقيق ما يلي: (1) ضمان تنسيق الأنشطة والتوصيات الصادرة عن الهيئات والأجهزة الإقليمية وتوحيدها بشكل أفضل؛ (2) توفير منصة عالمية تتيح لممثلي البلدان استعراض العمل المنهجي وغيره من الأعمال المعيارية وإقرارها؛ (3) إطلاق عملية يستعرض فيها الأقران البيانات التي نشرتها الفاو والمنهجيات التي استخدمتها.

التقرير الموجز بشأن التوصيات الصادرة عن الأجهزة الفنية التابعة للفاو

أولاً - الدورة التاسعة عشرة لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا

- 1- عُقدت الدورة التاسعة عشرة لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا في ويندهوك، ناميبيا، من 30 سبتمبر/أيلول إلى 4 أكتوبر/تشرين الأول 2013. وحضر الدورة 163 ممثلاً من 23 بلداً عضواً، و3 ممثلين من منظومة الأمم المتحدة. وحضر الدورة أيضاً مراقبون من 25 منظمة حكومية دولية ومنظمة غير حكومية دولية. وعُقدت الدورة بالتزامن مع الأسبوع الثالث للغابات والحياة البرية في أفريقيا.
- 2- وانتخبت الهيئة ناميبيا (رئيساً) لمكتبها، والرأس الأخضر وجمهورية تنزانيا المتحدة والجزائر (نواباً للرئيس) وغابون (مقرراً).
- 3- وتداولت الهيئة في قضايا مهمة عديدة متعلقة بالغابات والحياة البرية في أفريقيا وتقدمت بملاحظات عدّة منصوص عليها في الفقرات التالية.
- 4- وأقرت الهيئة بأهمية المساهمة التي يقدمها قطاع الغابات في مجال الأمن الغذائي في أفريقيا وأعربت عن تقديرها إزاء الجهود التي تبذلها الفاو لتعزيز هذه المساهمة. وأعربت بشكل خاص عن الحاجة إلى البناء على البرنامج الإقليمي الفرعي الخاص بالغابات من أجل تحقيق الأمن الغذائي، والذي يتم إعداده تحت إشراف لجنة غابات أفريقيا الوسطى، وكذلك على خطة التقارب لغابات غرب أفريقيا التي تم اعتمادها مؤخراً، وهي مبادرة صادرة عن اللجنة الوزارية التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والمسؤولة عن الغابات والحياة البرية.
- 5- وطرح أيضاً على طاولة المناقشة قضايا الصيد المخالف للولوج المقيد وتجارة لحوم الطرائد وآثارها الإيكولوجية والاقتصادية والاجتماعية ومحركاتها الأساسية والحلول المحتملة لها. وسلّمت الهيئة بأهمية هذه القضايا ولا سيما ارتباطها بالصراع القائم بين الإنسان والحياة البرية. وشددت على الحاجة إلى إيجاد الحلول للتحديات المطروحة.
- 6- وفي ما يخصّ التحديات الخاصة بإدراك قيمة قطاعي الغابات والحياة البرية من حيث مساهمتهما في التنمية الاقتصادية، والتداعيات المترتبة عن تعبئة ما يكفي من الأموال لإدارة القطاعين بشكل مستدام، أعربت الهيئة عن الحاجة إلى تنمية قدرات البلدان الأعضاء في مجال تقييم خدمات النظام الإيكولوجي وتطبيقه بشكل نظامي في العمليات الوطنية للتخطيط واتخاذ القرارات المالية.

- 7- وأقرّت الهيئة بأن خطوط الفاو التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني تشكل أداة قيّمة لتحسين حوكمة الحيازة وتعزيز التخطيط لاستخدام الأراضي في البلدان الأفريقية.
- 8- ونوقش الإطار الاستراتيجي للمنظمة، الذي وجه صياغة الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015. وبالإشارة إلى الأهداف الاستراتيجية الخمسة الجديدة، اقترحت الهيئة أن تتضمن عمليات تطوير خطط العمل على كافة المستويات، جميع القضايا المحورية المتعلقة بالغابات والحياة البرية.
- 9- وفي ما يخصّ قيام البلدان الأعضاء برفع التقارير الخاصة بتنفيذ التوصيات الصادرة عن الهيئة (علماً بأن 13 بلداً عضواً فقط قدّموا التقارير حول الإجراءات المتخذة لتنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة الثامنة عشرة للهيئة من أصل 47 بلداً، في حين أن 3 بلدان منها فقط قامت بتنفيذ كل التوصيات من أصل 13 بلداً)، طلبت الهيئة من الأعضاء أن يستمرّوا في رفع التقارير القطرية بغية تحضير تقرير إقليمي يكون أكثر شمولية.
- 10- وسعيّاً إلى تعزيز ظهور مساهمة قطاعي الغابات والحياة البرية في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية في أفريقيا، أعربت الهيئة عن الحاجة إلى توعية المجتمعات حول ما تشكّله المنتجات الحرجية من إمكانات لتعزيز القيمة المضافة وحول مساهمتها في تعزيز الناتج المحلي الإجمالي؛ والتركيز على إدارة الغابات على أساس المجتمعات المحلية وبناء الشراكات في سبيل تعزيز الأمن الغذائي؛ وتعزيز ظهور الخدمات الإيكولوجية التي توفرها الغابات؛ والسعي وراء الالتزام السياسي لإعادة استثمار عائدات القطاع في الإدارة المستدامة.
- 11- وأعربت الهيئة عن قلقها إزاء تراجع الدعم المقدّم لتعزيز التربية الخاصة بالغابات والحياة البرية في أفريقيا. ودعت إلى اتخاذ تدابير لتعزيزه بغية بناء القدرات الضرورية لإدارة القطاع.
- 12- وبالنظر إلى المناقشات الجارية حول أهداف التنمية لفترة ما بعد 2015، تقدّمت الهيئة بتوصية إلى عملية الأمم المتحدة ذات الصلة بغية اعتماد هدف إنمائي مستدام خاص بالغابات، بحيث يشمل القضايا المرتبطة بالغابات كالحياة البرية، والأراضي الحرجية الأخرى، والأشجار خارج الغابات والجبال، ودعت الأجهزة الأخرى المعنية بالغابات في القارة الأفريقية وغيرها من الأقاليم في العالم إلى تقديم دعمها لتنفيذ التوصيات.
- 13- وسينعقد المؤتمر العالمي للغابات لأول مرّة في أفريقيا من 7 إلى 11 سبتمبر/أيلول 2015 في دوربان، جنوب أفريقيا. وطلبت الهيئة أن تقدّم كل الدول الأعضاء دعمها إلى جنوب أفريقيا لتنفيذ هذا الالتزام بنجاح.

14- وأخيراً، قدّمت الهيئة توصيات محددة إلى المؤتمر الإقليمي لأفريقيا والواردة في ما يلي :

15- إنّ الهيئة :

- (1) طلبت من المؤتمر الإقليمي لأفريقيا أن يعمل بشكل وثيق مع الفاو لتعزيز الشراكات مع البلدان الأعضاء والمنظمات الإقليمية الفرعية للتكامل الاقتصادي في أفريقيا، بهدف تعزيز توازن مناسب بين المحافظة على الغابات من جهة وتوسيع نطاق الأراضي الزراعية من جهة أخرى، مع الأخذ في الحسبان مساهمة الغابات والحياة البرية الحيوية في تحقيق الأمن الغذائي في الإقليم.
- (2) طلبت من المؤتمر الإقليمي لأفريقيا أن يقدم دعمه للفاو من أجل تبادل المزيد من المعارف الخاصة بدور الغابات في التنمية الريفية، والأمن الغذائي والحد من الفقر من خلال تعزيز الإدارة المستدامة للغابات والحياة البرية على المستويات الوطنية، ومكافحة قطع الأشجار غير القانوني وغيرها من الممارسات غير القانونية بما في ذلك الإتجار عبر الحدود، فضلاً عن تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص لمنع أنشطة الاستيلاء على الأراضي.
- (3) طلبت من المؤتمر الإقليمي لأفريقيا أن يقدم دعمه لجهود الفاو الرامية إلى تخصيص هدف من أهداف التنمية المستدامة للغابات لضمان وجودها بشكل مستمرّ ومعزز في أهداف التنمية الأوسع نطاقاً.
- (4) حثّت المنظمات والمبادرات والبرامج الإقليمية على توفير المساعدة للإقليم ليشارك بشكل واسع في المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات.
- (5) أوصت بأن تشكّل القضايا المتعلقة بالغابات والحياة البرية جزءاً من البنود الموضوعية المطروحة للنقاش خلال المؤتمرات الإقليمية لأفريقيا.

16- وقدّمت تنزانيا عرضاً لاستضافة الدورة العشرين للهيئة عام 2015.

17- البلدان الأعضاء :

الجزائر، أنغولا، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، الرأس الأخضر، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية الكونغو، كوت ديفوار، جيبوتي، مصر، غينيا الاستوائية، إريتريا، إثيوبيا، غابون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا بيساو، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، ليبيا، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المغرب، موزامبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، ساوتومي وبرنسيبي، السنغال، سيشيل، سيراليون، جنوب أفريقيا، سوازيلند، جمهورية تنزانيا المتحدة، توغو، تونس، أوغندا، زامبيا، زيمبابوي.

18- ويمكن الاطلاع على وثائق الدورة التاسعة عشرة لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا على صفحة الهيئة

الإلكترونية : www.fao.org/forestry/afwc

ثانياً- الدورة السادسة لهيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي وعقد اجتماع خاص مخصص للنظر في تحويل الهيئة

19- عُقدت الدورة السادسة لهيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي في قرية Flic-en-Flac، موريشيوس، خلال الفترة 8 إلى 11 أكتوبر/تشرين الأول 2012. وحضر الدورة ممثلون من تسعة بلدان أعضاء ومراقبون من سبع هيئات تشمل منظمات حكومية دولية ومنظمات دولية غير حكومية ومشاريع.

20- وأعربت الهيئة عن ارتياحها إزاء العمل الذي أجري منذ الدورة الخامسة. وأشارت إلى تقرير اللجنة العلمية المتعلق بالمخزونات المستغلّة بالكامل والمستغلّة بإفراط الواجب إدارتها بشكل أفضل، إلى جانب المخزونات التي يمكن تحسين استخدامها وطلبت من المندوبين أن يحيطوا سلطاتهم علماً بالتوجهات ذات الصلة. ونظرت الهيئة في المقترحات الصادرة عن استعراض الأداء وطلبت الحصول على معلومات إضافية بغية تقديمها خلال الاجتماع المخصص المقبل لاتخاذ قرار حول ضرورة تحويل هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي إلى جهاز من الأجهزة القائمة بموجب المادة الرابعة عشرة واستعراض اللوائح الداخلية للهيئة القائمة بموجب المادة السادسة.

21- وأشارت الهيئة إلى نطاق تنفيذ نهج النظام الأيكولوجي في مصايد الأسماك وأعربت عن التزامها به بصفته الإطار الشامل لإدارة مصايد الأسماك في الإقليم المشمول بهيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي. ووافقت الهيئة على إنشاء فريق عمل معني بالتعاون في مجال المشاريع المتعلقة بمصايد أسماك التونة التي تم إقرارها بغية تعزيز الحوكمة وتقاسم منافع النمو ودعم إدارة المصايد القائمة على الحقوق، ووافقت على برنامج العمل حتى دورتها المقبلة. وأخيراً، تم انتخاب تنزانيا (رئيساً)، ومدغشقر وموريشيوس (نواباً للرئيس) ليتولوا توجيه الهيئة في فترة ما بين الدورات وخلال الدورة السابعة المزمع عقدها في تنزانيا في عام 2014.

22- وقد عُقد اجتماع مخصص لهيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي في دار السلام، تنزانيا، خلال الفترة 27-28 فبراير/شباط 2013. وحضر الاجتماع ممثلون من 11 بلداً عضواً ومراقبون من 12 منظمة حكومية دولية ودولية غير حكومية ومشروعاً.

23- ووافقت الهيئة بالإجماع على عرض جمهورية موزامبيق لاستضافة أمانة هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي الموجودة أصلاً، وأعربت عن موافقتها العامة للشروع بعملية تفاوض بغية إنشاء جهاز تابع للفاو بموجب المادة الرابعة عشرة لاستبدال الهيئة الحالية. وبالإضافة إلى ذلك، شددت الهيئة على الحاجة إلى تحديد ولاية إدارية، مع الأخذ بعين الاعتبار التنوع البيولوجي، ونهج النظام الإيكولوجي، وتغير المناخ من جملة أمور أخرى. وقد أرجأت القيام ببعض التغييرات المقترحة على اللوائح الداخلية الموجودة إلى حين القيام باستعراضها.

24- وأخيراً، وافقت الهيئة على تكليف معهد كينيا لبحوث مصايد الأسماك البحرية بمهمة الإشراف على البيانات والمعلومات الصادرة عن مشروع هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي، ووافقت على إنشاء لجنة توجيهية لمنحة قدمها البنك الدولي دعماً لإدارة مصايد الأسماك المستندة إلى الحقوق.

25- البلدان الأعضاء:

جزر القمر، فرنسا، كينيا، مدغشقر، ملديف، موريشيوس، موزامبيق، سيشيل، الصومال، جنوب أفريقيا، تنزانيا، اليمن.

26- ويمكن الاطلاع على وثائق مختلف الهيئات الخاصة بمصايد الأسماك على الموقعين التاليين:

www.fao.org/fishery/rfb/swiofc/en ; www.fao.org/fishery/rfb/cifaa

ثالثاً- اجتماع الأمناء الدائمين والأمناء العامين ومدراء مكاتب الوزراء

المسؤولين عن مصايد الأسماك في أفريقيا بشأن "الاعتبارات لتحسين ملائمة

لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية وفعاليتها في أفريقيا"

27- عُقد الاجتماع في كاب تاون، جنوب أفريقيا، خلال الفترة 26-27 مارس/ آذار 2012 على هامش الدورة السادسة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في المنظمة. وحضر الاجتماع ثلاثون مشاركاً بما في ذلك أمناء دائمين أو أمناء عامين أو مدراء مكاتب الوزارات المعنية بمصايد الأسماك أو ممثلهم من ستة عشر بلداً عضواً في لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا، إلى جانب مراقبين من بلدين عضوين في الفاو وخمس منظمات حكومية دولية.

28- وحققت لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا إنجازات مهمة خلال السنوات الأربعين الماضية؛ إلا أن الحضور خلال الدورات الأخيرة كان بطبيعته مخيباً للآمال وغير مسترسل في حين كانت نسبة التمثيل منخفضة واتسمت بعدم الاتساق. وسعيًا إلى معالجة هذه القضايا، اقترحت لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا في دورتها السادسة عشرة أن يعاد النظر في دورها وأدائها كجهاز إقليمي لمصايد الأسماك. ولهذا الغرض، أجرت الفاو استعراضاً للنظر في المعلومات الأساسية المتعلقة باللجنة ووصف الدور المتغير الذي تلعبه الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك والترتيبات الحاصلة في السياق الدولي وضمن الفاو لا سيما خلال العقدين المنصرمين.

29- وتمثل هدف الاجتماع في دراسة الاستعراض السالف الذكر بغية التماس المزيد من المقترحات والاقتراحات والتوصيات، التي من شأنها أن تساهم في اتخاذ القرار الأمثل حول مستقبل اللجنة وأدائها المحسّن، فضلاً عن أي توجيهات ضرورية أخرى من المشاركين.

30- وأشار الاجتماع مرّة أخرى إلى تقلّص الحضور خلال دورات اللجنة وعدم استرساله لا سيما خلال الاجتماعات الأخيرة، بحيث سجّلت مستويات تمثيل منخفضة حالت دون اكتمال النصاب لاتخاذ القرارات أثناء الدورات الأخيرة. وبالإضافة إلى ذلك، واجهت اللجنة قيوداً في الموارد المالية للعمل بصورة فعالة.

31- وترد التوصيات التي رفعها الاجتماع إلى المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في ما يلي:

- (1) أثبتت لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا جدواها في مجال تنمية مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في البلدان الأعضاء، وبالتالي يجب ألا يتم إلغاؤها؛
- (2) تدعو الحاجة إلى إصلاح هذا الجهاز بغية معالجة أوجه القصور والضعف على المستوى المؤسسي، وزيادة بروزه وجعله أكثر تناسبا مع الاحتياجات والظروف الجديدة والمتطورة في أفريقيا؛
- (3) طلبت اللجنة من الرئيس أن يتطرّق إلى الجهود الحالية الجاري بذلها لإصلاح لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا خلال المؤتمر الإقليمي لأفريقيا وخلال اجتماع مؤتمر الوزراء الأفارقة المعني بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية القادم، بهدف التماس المزيد من التوجيهات من الوزراء المسؤولين عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية؛
- (4) يتعيّن على الأعضاء تعزيز الالتزام السياسي لضمان استمرارية اللجنة.

رابعاً- أنشطة لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي للفترة 2012-2013

32- عُقدت الدورة العشرون للجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي في الرباط، المغرب خلال الفترة 14-16 مارس/آذار في حين عُقدت الدورة الأخيرة للجنة الفرعية العلمية التابعة لها في أكرا، غانا خلال الفترة 7-9 سبتمبر/أيلول 2011 (الدورة السادسة).

33- وقد حضر الدورة ممثلون عن 9 أعضاء في اللجنة ومراقبون من عدّة منظمات حكومية دولية ومشاريع إقليمية.

34- واستعرضت اللجنة التقرير الصادر عن اللجنة الفنية وأقرّته وقدمت التوصيات بشأن كيفية تعزيز عملها بما في ذلك تعزيز تبني التوصيات من قبل صناع القرار. وسلّمت اللجنة أيضاً بأهمية ضمان مشاركة كل البلدان في اللجنة الفرعية العلمية ومجموعات العمل التابعة لها.

35- ونظرت اللجنة كذلك في نتائج استعراض الأداء الفني للجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي الذي أسفر عن عدة توصيات بشأن سبل تعزيز عمل اللجنة لجعله أكثر كفاءة، علماً أن الأخيرة أقرّت عدداً كبيراً منها. وعالجت التوصيات نطاقاً واسعاً من القضايا، بما في ذلك ومن جملة أمور أخرى: مجال الاتفاقية، وتراجع مشاركة الأعضاء في

بعض اجتماعات لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي وإمكانية استعراض العضوية، إذ أن العديد من الأعضاء يشكلون دولاً بحرية بعيدة لم تنتسب إلا بفعل عوامل تاريخية، والحاجة لأن تستمر الفاو والبلدان في تقديم الدعم الفني والمالي، بما في ذلك متابعة الجهود الجماعية الرامية إلى تأمين التمويل من خارج الميزانية بشكل نشط، وتحسين التنسيق مع مختلف الأجهزة الإقليمية والإقليمية الفرعية المعنية بمصايد الأسماك، والمشاريع الخاصة بهذا المجال، بما في ذلك الجماعات الاقتصادية الإقليمية، والحاجة إلى تحديث النظام الأساسي للجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي لينصّ على مفاهيم إدارة المصايد الحديثة، ناهيك عن الحاجة إلى تحسين توفير البيانات بما يشمل المعلومات البيولوجية المتعلقة بالأنواع التي تم اصطيادها.

36- وأشارت اللجنة إلى ضرورة اعتبار التقرير كبدية للعملية وليس كنهاية لها، لأن الغرض منه يكمن في بدء حوار تليه إجراءات ملموسة من قبل اللجنة، بهدف تحسين أدائها. وفي هذا السياق، تم التوصل إلى اتفاق مفاده قيام الأمانة بإعداد خطة عمل لمعالجة مختلف التوصيات على أن يواصل أعضاء اللجنة استعراضها.

37- وخلال 2012-2014، اجتمعت عدّة مجموعات عمل فنية تابعة للجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي، وفقاً للتوصيات الصادرة عن الدورة العشرين، وأتاحت المعلومات حول حالة المخزونات ومصايد الأسماك في المنطقة. وأحرز تقدم في مجال رفع التقارير من خلال إتاحة صحائف الوقائع الخاصة بمصايد الأسماك في بلدان الإقليم المشمول باللجنة، عن طريق نظام رصد الموارد السمكية. ويستمرّ تحديث قاعدة البيانات الإحصائية الخاصة بالمصيد التابعة للجنة على أساس سنوي، في حين أحرز تقدم على مستوى صحائف الوقائع الخاصة بمصايد الأسماك في بلدان الإقليم المشمول باللجنة، عن طريق نظام رصد الموارد السمكية. إلا أن اللجان الفرعية العلمية لم تجتمع منذ عام 2011، ولم تناقش بالتالي النتائج الفنية التي تم تحقيقها ولم يتم التوافق عليها من خلال الآلية الرسمية. وتعزى هذه الحالة، من جملة أسباب أخرى، إلى عدم وجود أمين اللجنة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2012، مما أدى إلى إحراز تقدّم بطيء في مجال تنفيذ عمل اللجنة بما في ذلك التوصيات الصادرة عن الدورة العشرين للجنة وتلك الصادرة عن استعراض الأداء.

38- البلدان الأعضاء: أنغولا، بنن، الكاميرون، الرأس الأخضر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية الكونغو، كوت ديفوار، كوبا، غينيا الاستوائية، الاتحاد الأوروبي، فرنسا، غابون، غامبيا، غانا، اليونان، غينيا، غينيا - بيساو، إيطاليا، اليابان، جمهورية كوريا، ليبيريا، موريتانيا، المغرب، هولندا، نيجيريا، النرويج، بولندا، رومانيا، سان تومي وبرنسيبي، السنغال، سيراليون، إسبانيا، توغو، الولايات المتحدة الأمريكية.

39- ويمكن الاطلاع على وثائق لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي على الموقع التالي: www.fao.org/fishery/rfb/cecaf/en

خامساً- الدورة الثالثة والعشرون لهيئة الإحصاءات الزراعية في أفريقيا

40- عُقدت الدورة الثالثة والعشرون لهيئة الإحصاءات الزراعية في أفريقيا خلال الفترة 4 إلى 7 ديسمبر/ كانون الأول 2013 في الرباط، المغرب. وشارك في الدورة واحد وثلاثون مندوباً (31) من البلدان الأعضاء في الهيئة، وعشر (10) مؤسسات وطنية وإقليمية ودولية شاركت بصفة مراقب. وتم تسجيل 91 مشاركاً حضروا الدورة. وانتُخب مكتب مؤلف من المغرب (رئيساً)، ورواندا (نائباً للرئيس)، والكاميرون وأوغندا (مقررين).

41- وناقشت الهيئة قضايا مهمة عديدة متعلقة بالإحصاءات الزراعية في أفريقيا، إلى جانب عمل الفاو في المنطقة، وقدمت الملاحظات المذكورة في ما يلي.

42- أحاطت الهيئة علماً بالقرار الحديث المتخذ لتعزيز حوكمة الإحصاءات في الفاو، لا سيما من خلال استحداث منصب مدير إحصائي وإنشاء جماعة العمل المشتركة بين الإدارات من أجل تنسيق الأنشطة الإحصائية ضمن الفاو، والجماعة الاستشارية الدولية المعنية بإحصاءات منظمة الأغذية والزراعة لتكون بمثابة منصة تقدم الإرشادات، وتجري استعراضات الأقران وتقدم التوصيات بشأن الأولويات الإحصائية، والممارسات الفضلى لدى جمع البيانات، والتحليل والنشر، وبشأن تصميم مشاريع الفاو الإحصائية وبرامجها الخاصة بتنمية القدرات الرئيسية وتنفيذها. وبالنظر إلى أطر الفاو الاستراتيجية الجديدة الخاصة بالإدارة والتخطيط القائم على النتائج، أشارت الهيئة إلى أهمية الدور الذي تؤديه الإحصاءات من أجل تحديد الأولويات القائمة على البراهين ولتوفير المؤشرات الموضوعية لقياس التقدم المحرز في تحقيق الأهداف، وأعربت عن تقديرها إزاء الدور الذي تلعبه أجهزة الحوكمة الإحصائية الجديدة دعماً لتحقيق هذه المهمة.

43- وبناءً على تقرير الفاو بشأن عملها في مجال الإحصاءات منذ الدورة الثانية والعشرين، بما في ذلك البرنامج الميداني الخاص بالإحصاءات وبناء القدرات والمطبوعات وجمع البيانات من البلدان، اعتمدت الهيئة التوصيات سعياً إلى تحسين عملية جمع البيانات الخاصة بالأمن الغذائي والزراعي ونشرها في الفاو.

44- وبعد النظر في الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الاجتماع الاستشاري التابع لنظام المعلومات الإحصائية القطرية للأغذية والزراعة (CountrySTAT) المنعقد قبل الدورة من 1 إلى 3 ديسمبر/ كانون الأول 2013 في الدار البيضاء، والذي ناقش الإنجازات الأساسية، والابتكارات المعتمدة، والممارسات الفضلى والرؤية الخاصة بمستقبل نظام المعلومات الإحصائية القطرية للأغذية والزراعة، أعرب العديد من الأعضاء عن اهتمامهم بإنشاء منصة لنظام المعلومات هذا. واعتمدت الهيئة الكثير من التوصيات الصادرة عن الاجتماع بهدف تنفيذها خلال السنتين القادمتين.

45- وتم النظر كذلك في الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن حلقة عمل عُقدت قبل الدورة بشأن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والتخفيف من أثرها (1 إلى 3 ديسمبر/ كانون الأول). وركزت حلقة العمل على السبل لمساعدة البلدان الأعضاء في أفريقيا على معالجة الثغرات الموجودة في البيانات والعوائق المؤسسية بغية تحسين جمع الإحصاءات

الزراعية المرتبطة بمخزونات غازات الاحتباس الحراري وبالتخطيط للتغير المناخي. واعتمدت الهيئة العديد من التوصيات الرامية إلى تعزيز العمل في الإقليم.

46- ووافقت الدورة على ضرورة الاستمرار بقيام التعدادات الزراعية على أن توضع في سياق برنامج تعداد ومسح متكامل، مع استخدام مسوح قائمة على المواضيع، نهجاً نموذجياً بين التعدادات. وأوصت بزيادة استخدام الأدوات الجديدة التي توفرها تكنولوجيا المعلومات مثل المقابلات الشخصية بالاستعانة بالحاسوب، والنظام العالمي لتحديد المواقع، والاستشعار عن بعد.

47- وبناءً على تحديث اتجاهات قصور التغذية حول العالم الذي قامت به الفاو، وعلى نتائج الرصد العالمي لانعدام الأمن الغذائي والتحديات القائمة في مجال تحقيق الهدف الإنمائي 1 (ج) وهدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية، وبعد التداول في هذه القضايا، قدمت الهيئة العديد من التوصيات ذات الصلة لتقوم البلدان الأعضاء في الفاو بتنفيذها.

48- وعلى الرغم من صدور توصيات عدة، تستدعي التوصيات الواردة في ما يلي اهتمام المؤتمر بشكل خاص:

49- إن الدورة الثالثة والعشرين:

(1) توصي الفاو بإنشاء هيئة عالمية للإحصاءات الزراعية بهدف تحقيق ما يلي: (أ) ضمان تنسيق الأنشطة والتوصيات الصادرة عن الهيئات والأجهزة الإقليمية وتوحيدها بشكل أفضل؛ (ب) توفير منصة عالمية تتيح لممثلي البلدان استعراض العمل المنهجي وغيره من الأعمال المعيارية وإقرارها؛ (ج) إطلاق عملية يستعرض فيها الأقران البيانات التي نشرتها الفاو والمنهجيات التي استخدمتها.

(2) تدرك أن معدلات إجابة البلدان على استبيانات الفاو منخفضة ويمكن تحسينها من خلال الإجراءات التالية: (1) تحديد وتعيين جهات التنسيق على المستوى الوطني؛ (2) تحسين آليات التنسيق مع الاستراتيجية الإحصائية الوطنية؛ (3) تنظيم حلقات تدريب وعمل محددة لمعالجة القضايا المرتبطة بالبيانات؛ (4) تطوير التكنولوجيات الجديدة لتبادل البيانات واستخدامها؛ على غرار الاستبيانات على شبكة الإنترنت، وواجهات برمجة التطبيقات، والبيانات الإحصائية وأشكال تبادل البيانات الوصفية (SDMX).

(3) تقترح أن تنظر البلدان في إمكانية اعتماد نظام المعلومات الإحصائية القطرية للأغذية والزراعة (CountrySTAT) باعتباره المنصة التي أوصت بها الهيئة لضمان تكامل الإحصاءات الرسمية الخاصة بالأغذية والزراعة وإدارتها ونشرها. وتشجع البلدان التي لا تملك النظام بعد، على إنشاءه كقاعدة معيارية.

(4) تعرب عن ارتياحها للجهود المبذولة في مجال حشد الأموال وتنفيذ المكونات الثلاثة الواردة في خطة العمل الاستراتيجية العالمية لأفريقيا. وتوصي بالإسراع في تنفيذها وتشجع على التماس دعم المؤسسات الإقليمية الفرعية ذات الصلة بشكل أكبر، لتنفيذ خطة العمل الإقليمية لأفريقيا التابعة للاستراتيجية العالمية وذلك وفقاً لتوافر القدرات والتمويل ذات الصلة.

50- البلدان الأعضاء :

الجزائر، أنغولا، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، الرأس الأخضر، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية الكونغو، كوت ديفوار، جيبوتي، مصر، غينيا الاستوائية، إريتريا، إثيوبيا، غابون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا بيساو، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، ليبيا، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المغرب، موزامبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، ساوتومي وبرنسيبي، السنغال، سيشيل، سيراليون، الصومال، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، السودان، سوازيلند، جمهورية تنزانيا المتحدة، توغو، تونس، أوغندا، زامبيا، زيمبابوي.

51- ويمكن الاطلاع على وثائق الدورة الثالثة والعشرين لهيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية على الموقعين التاليين :

<http://www.fao.org/economic/ess/ess-events/afcas/afcas23/en/>
<http://www.fao.org/economic/ess/ess-events/afcas/afcas23/fr/>